

الدرس 6 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في

كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً. اللهم علمنا ما فعل ونفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً - 00:00:00

اللهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِشِيَخِنَا قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى فَصَلَّى عَلَى فَرِيقَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّفَاقَ الْفَرِيقَيْنِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخْوَةٌ وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَحَاسِدُوكُمْ وَلَا تَبَاغِضُوكُمْ وَلَا تَدَابِرُوكُمْ وَكُونُوكُمْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْوَانَهُ وَالْجَوابُ إِنْ يَقُولَ - 00:00:10

الآيَمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعِبَادَةَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَخَلَعَ مَا سُواهُ مِنَ الْأَنْدَادِ وَالْإِلَهَةِ. حَصَدَتُ الْأَخْوَةَ فِي الدِّينِ وَوَجَبَ مِنْ حَقَوقِ الْأَسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَصْدُ الْاَصْلَاحِ بَيْنَهُمْ وَقَصْدُ الْاَصْلَاحِ بَيْنَهُمْ وَاجِبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى - 00:00:33

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخْوَةٌ فَاصْلَحُوكُمْ بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ لَكُمْ مَفْهُومٌ هَذَا إِنَّ الْأَخْوَةَ الْأَخْوَةَ تَنْتَفِي بِأَنْتِفَاءِ الْأَيَمَانِ قَدْ صَرَحَ تَعَالَى بِهِذَا الْمَفْهُومِ فِي مَوْاضِعِ مِنْ كِتَابِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَجِدُوكُمْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمَ دِينِكُمْ هَجُورًا وَلَعْبًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أُولَئِكَ الَّذِينَ وَقَالَ تَعَالَى - 00:01:17

بِرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنَّكُمْ ذُوَّا إِيمَانِهِمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ. وَهَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَلَكِنْ خَفِيَ عَلَى الْعَرَاقِيِّ إِنَّ دُعَاءَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَغْاثَةِ بِهِمْ وَصَرْفُ حَقُوقِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ مِنَ الشَّرِكِ الَّذِي يَنْتَفِي مَعَهُ أَصْلُ الْأَيَمَانِ وَمُسْمَاهُ - 00:01:32 بَلْ يَخْفِي عَلَى هَذَا الْعَرَاقِيِّ إِنَّ الْأَيَمَانَ هُوَ التَّوْحِيدُ كَمَا فَسَرَهُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ لَمَا أَرْسَلَهُ إِلَى الْيَمَنِ - 00:01:52

فَذَلِكَ قَصْدُ الْاَصْلَاحِ قَصْدِيَّةُ الْاَصْلَاحِ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَاتَّفَاقَ الْكَلْمَتَيْنِ وَلَمْ يَدْرِي شَرْعُ اللَّهِ وَحْكَمُهُ فِي هَذِهِ الْمَبَاحِثِ وَمُثْلُهُ لَا يَعْذِرُ بِالْجَهْلِ فِي هَذِهِ الْمَبَاحِثِ وَالْاَصْلُولِ بَلْ عَلَيْهِ وَزَرِهِ وَوَزْرُ مَا اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا. وَفِي الْحَدِيثِ - 00:02:03

الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرام او احل حراما شرعا لا اصلاح الله منا من يصالحكم حتى يصلح ذنب المعز راعيها فصل قال العراقي في مقدمة رسالته اعلم ان شيخ الاسلام قال في - 00:02:29

لبعض كتبه كما سيأتي قريبا ان اول من اظهر كفر اهل السنة والجماعة وتشريحهم هم الخوارج والرافضة والمعزلة والجواب ان يقال قد تقدم جوابها وان اهل السنة والجماعة هم المتمسكون مما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعتقد والدين - 00:02:54

الذين خالفوا به اهل البدع وبابينوهم فلم يذهبوا الى ما ذهبت اليه الجهمية المعطلة والى ما ذهبت اليه القدرية النفاوة والقدرة والقدرية المجبرة ولا الى ما ذهبت اليه الخوارج والمعزلة - 00:03:16 ولا الى ما ذهبت اليه الرافضة والمرجئة. ولم يذهبوا الى ما افتراه الغلاة في الاولياء والصالحين من عباد القبور ونحوهم فان هؤلاء

يسمون عند اهل السنة والجماعة غالياً كما سموا بها من غلا في علي وزعم انه الله الحق - 00:03:35
فاستتابهم فابوا فخد لهم الاخاديد واوقد فيها النيران وقذفهم فيها وقال اني اذا رأيت منكرا اجت ناري ودعوت قمبرا وفي رواية
لما رأيت الامر امرا منكرا ومن زعم ان عباد القبور اهل سنة وجماعة - 00:03:55

فهو الى ان يعالج عقله احوج منه الى ان يقام عليه الدليل وفي كلام العراقي لفظة مدرجة ليست من كلام الشيخ وهي قوله وتشريكه
ظن انها تنفعه لان المسلمين حكموا على عباد القبور بالشرك - 00:04:17
فزاد هذه الكلمة وسيأتيك كلام الشيخ في الغالية وعبارته في الرسالة السرية قريباً ان شاء الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:04:34

انتهينا الى كلام الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في رده على العراقي قال رحمه الله تعالى وبالجملة فمن
عرف ما جاءت به الرسل من وجوب توحيد الله عز وجل - 00:04:56
وافراده بالعبادة عرف وتبيّن له المعنى عرف وتبيّن له ان المنع من دعائهم وقدتهم من دون الله في الحاجات والملمات هو
عين تعظيمهم وتقديرهم وتعزيزهم والايمان بهم وتصديقهم وقبول ما جاءوا به ومنابذة اعدائهم واضدادهم من المشركين -
00:05:14

على اختلاف اجناسهم وتباين مللهم فان اصل النزاع بيني وبين اعداء في عبادة الله وحده والبراءة من عبادة ما سواه ولا يحصل
يتصور الايمان بهم الا باعتقاد هذا ومراده رحمه الله تعالى بهذا الرد - 00:05:37
ان من اتبع الرسل وامنوا وامن بما جاءوا به ان عليه ان يتلزم شريعته وان يصدق خبره وان يطيعهم فيما امروا به وخاصة ما جاء به
خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

واعظم دعوة الرسل هو توحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة ولا يصح اي فرع اذا تعطل هذا الاصل فلو صلى الليل لو صلى
الليل وصام النهار وذكر الله ليلاً ونهاراً وهو يشرك بالله عز وجل - 00:06:17
لم ينفعه ذلك ولم ينجيه من عذاب الله عز وجل ولم يكن بذلك متبعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا معظماً له ولا معزراً له ولا موقراً
له وهو يخالف في اصل التوحيد - 00:06:38

يخالفه في اصل التوحيد فاما عرض التوحيد فعل ما امر الله عز وجل به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم فانه حتماً سيؤالي
اولياء الله ويعادي اعداء الله عز وجل - 00:06:55

فهو يرد على هذا العراقي الهاك الذي يظل ان مجرد ان يقول المسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فينطقها لفظاً ويأتي
بالفاظها دون ان يتحقق معناها - 00:07:11
ويظن ان المبني يعني عن المعنى وان المقصود من هذه العبارات هو النطق بالفاظها ولم يدرى هذا الجاهل ان مقصود لا اله الا الله هو
ان يفرد الله عز وجل بالعبادة - 00:07:27

فلو رددها صباح مساء فقال لا اله الا الله الا الله الا الله المرات لم تغنى عنه شيئاً حتى يتحقق مقتضها ويأتي بمعناها ويلتزم شروطها واركانها
فهذا حال هذا العراقي فانه لما نظر في احوال الناس - 00:07:44

ورأى انهم ينطقون بالشهادتين وانهم يقولوا لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال هؤلاء هم المسلمون وهم المؤمنون وهم الذين
وحدوا الله بلفظهم ووحدوا الرسول صلى الله عليه وسلم باتباعهم - 00:08:04

فكيف يكفرون ويوصفون بالشرك وجعل من وصى بالشرك بعد ذلك انه غالب من الخوارج وائمة الدعوة ومشايخ الاسلام الذين كفروا
اولئك ووصفوهم بالشرك لم يكفروهم لأنهم لا ينطقون بالشهادتين وانما كفروهم لأنهم لم يحققوا معنى الشهادتين - 00:08:20
فاليهود كانوا يقولوا لا اله الا الله ويعرفون ان الله هو الله. وان الله هو الخالق الرازق المبدِّر. وقد اجمع اهل العلم على تكفيره وقد
كفرهم الله عز وجل فكذلك هؤلاء الذين اطلقوا بالشهادتين لم يعرفوا من التوحيد الا ما عرفه كفار قريش - 00:08:44
وذلك انهم يقصرون الشرك على الاعتقاد وان هؤلاء الاولياء او ان هؤلاء الاولياء من يدعون من دون الله ويعبدونهم انهم لا يعتقدون

فيهم النفع والضرب انما نتخدزم وسطاء وشفعاء ووسائل. وظنوا ان هذا نافعهم - 00:09:06

فان هذا المعتقد هو معتقد ابي جهل وابي لهب كما قال تعالى عنهم ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى والا اخبر الله عز وجل عنه انه اذا سئلوا من خلقهم كما قال ربنا ولن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فهم يقرؤن بان الله عز وجل هو الخالق وهو -

00:09:25

مدبر وهو الرازق بل كانوا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين واذا نجاه الى البر اذا هم يشركون بالله عز وجل فهذا هو الخلط الذي حصل من هذا الهالك العراقي انه ظن انه بمجرد النطق بالشهادتين - 00:09:49

انه يحصل له الاسلام والايمان. وانه يكون موحدا وان كان مناقض مخالف لهاذه الشهادة. مخالف لهاذه الشهادة ما هو حقق فهو اتي بها لفظا لكنه لم يتحققها معنا ولم يأتي بمقتضها. فلو ان رجلا قال اشهد ان محمدا رسول الله. وهو يسب الرسول ويحارب الرسول -

00:10:07

الا كفر بالاجماع ولم ينفعه نطقه بالشهادة. كذلك لو ان احدا شهد ان لا اله الا الله واخذ يدعو ويسأل نعبد غير الله عز وجل لكان مشركا بالله عز الشرك الاكبر ولم ينفعه ايضا كلمة التوحيد بل ما هو دون ذلك لو ان - 00:10:31

مسلمما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم بعد ذلك استحل ما حرم الله من الزنا. فقال ان الزنا حلال كفر باجماع المسلمين وما نفعه نطقه بالشهادتين. فاذا كان يكفر وتبطل شهادته وتنقض بتحليل ما حرم الله - 00:10:51

واباحته لما حرم الله عز وجل فكيف لا تنقض وهو ينافي اصلها ومعناها الذي حقيقته ان لا اله الا الله سبحانه وتعالى فيقول رحمه اذا هذا مجمل ما اراده الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن رحمه الله تعالى - 00:11:11

قال ومن عرف هذا عرف ان الشيخ واخوانه المؤمنين من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم المعظمون للرسل. اذا الذي يعظم الرسول هو الذي يتبع سنته ويعمل بشرعنته. وينقاد له ظاهرا وباطنا. اما الذي يظهر الانقياد بنطق - 00:11:31

ويخالفه بحقيقةه ومعناه فهذا لا يسمى منقادا ولا مسلما. فيقول هذا يقول هنا ومن عرف هذا عرف ان شيخ الاسلام حمد الوهاب واخوانه من المؤمنين من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم المعظمون للرسل الموقرون لهم - 00:11:51

العارفون بحقوقهم القائمون بما يجب لله وما يجب لعباده من الحقوق لا اهل الشرك بهم والمعصية لهم ونبذ اوامرهم وترك ما جاءوا به وهجره وعزله عن الحكم به وتقديم منطق اليونان في باب معرفة الله وصفاته وتقديم اراء - 00:12:11

وحبسهم على النصوص والاحاديث الصريحة وتقديم غلو النصارى ورأيهم في في عبادة الاخبار والرهبان على ما هذه من تجريد التوحيد وخلاص الدين لله. هذا وحقيقة الاستخفاف عند كافة العقلاء. يعني بمعنى ان الذي يقول انا اشهد ان لا اله -

00:12:31

الا الله وان محمدا رسول الله ثم هو معرض عن كتاب الله ومعرض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالف لاصل الشريعة ومخالف لاس دعوة محمد صلى الله عليه وسلم انه كاذب مفترى في دعوه وان دعوه لا تنفعه - 00:12:51

ولا تغنى عنه ولا تغنى عنه شيئا عند الله عز وجل. بل كان بل قول هذا من الاستخفاف. قول هذا من الاستخفاف برسول الله عز وجل قال واما طاعة الرسول - 00:13:11

باخلاص الدين لله وترك دعاء الانبياء والصالحين فهو عين التعظيم والتوقير. ظهر ان هؤلاء قوم لا يعقلون ثم قال وقد قرر شيخ الاسلام ابن تيمية على قوله تعالى واذا رأوكى يتذذلونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا؟ وقوله واذا رآك الذين كفروا يتذذلونك الا هزوا - 00:13:27

هذا الذي يذكر الهمک وهم بذكر الرحمن هم كافرون فكانوا ينكرون على محمد صلى الله عليه وسلم ان يذكر الهمک بما تستحقه وهم يكفرون بذكر الرحمن ولا ينكرون ذلك. قال وهكذا من فيه شبه من اليهود والنصارى والمشركين تجده يغلو في بعض المخلوقين من -

00:13:53

المشيخ والائمة والانبياء وغيرهم اذا ذكروا بما يستحقونه انكر ذلك ونفر منه. وعاد من فعل ذلك هو واصحابه وعاد ينفع ذلك وهو

واصحابه يستخفون بعبادة الله وحده وبحقه وبحرماته وشعائره ولا ينكر ذلك - [00:14:13](#)

ويحلف احد بالله ولا ينكر ذلك. ويحلف احد بالله ويكتب ويحلف من يعظمه ويصدق. ولا يستجيز الكذب اذا حلب بمعنى ان هؤلاء فالقبوريون الذين يعظمون الاولىء والصالحين وينزلونهم منزلة الله في دعائهما وعبادتهم ورجائهما - [00:14:33](#)

يعظمهم يستخفون بالله عز وجل ويستخفون برسوله صلى الله عليه وسلم من الشرك به ودعوة غيره معه ولو تنقص واحد بزعمهم وهو ليس بتنقص وانما اذا انزل الموحد منزلة هؤلاء المنزلة الحقيقة واعطاهم قدرهم الذي يستحق - [00:14:56](#)

قوله انهم عبيد لله عز وجل لا يشرك بهم ولا يدعون ولا يرجون من دون الله ظن ذلك المشرك ان هذا استخفافا بهم ان هذا استخفاف بمعنى ان الموحد اذا قال عبد القادر لا يجوز دعاؤه ولا يجوز سؤاله ظن هذا الجاهل - [00:15:17](#)

ان الموحد يستخف ان الموحد يستخف به وينقص من قدره. وما علم هذا المشرك انه قد استخف قبل ذلك برسوله صلى الله عليه وسلم وبالله عز وجل عندما اشرك معه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما نعم فقولوا عبد الله ورسوله - [00:15:37](#)

فاما قيل ان الرسول عبد الله عز وجل وانه لا يجيب الدعوات ولا يكشف الكربارات ولا يقضي الحاجات ولا يفرج الملمات قالوا وانت تنتقص انت تنتقص رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعظمون ذلك منك. وينكرن ويشعنون عليك هذا القول - [00:16:04](#)

وهم مع ذلك وهم مع ذلك يغلون فيه ثم يأتون على حق الله عز وجل فيسلبونه اياه و يجعلون ما لله عز وجل لخلقهم شركا به سبحانه وتعالى. قال وهؤلاء يقول شيخ الاسلام - [00:16:24](#)

احدهم يحلو بالله كاذبا ويجرأ على ذلك يحلف بالله كاذبا ولا يمنعه ذلك من الحلف ولو كان كاذبا. واذا حلف بغير الله عز وجل من يعظمنا الاولىء والصالحين لم يحلف بمن يعظمه الا الا صادقا. فاصبح الولي اصبح الولي الذي يدعوه ويرجوه - [00:16:41](#)

اعظم في قلبه من الله عز وجل. ولذا يذكر ان احدهم عندما فعل شيئا واستتبته صاحبه قال احلف بالله فاسرع بالحلف بالله عز وجل وهو كاذب. فلما قيل له احلف بوليك الفلانى ابي ان يحلف وقال نعم انا فعلت ذلك - [00:17:01](#)

عظمة ان يحيا بغير الله كاذبا وحلف بالله كاذبا ودل هذا على ان ما قام في قلوب من تعظيم اولىء الله من تعظيم هؤلاء الاولىء وهو هؤلاء الذي يعبدون ويرجواه من دون الله اشد وابكر تعظيمها من تعظيم الله عز وجل. والله ذكر سبحانه وتعالى في قوله من الناس من يتق من دون الله اندادا يحب - [00:17:21](#)

هم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فاما كان كفار قريش وشركى العرب كانوا يحبون الهمتهم وامدادهم واصنامهم التي يعبدونها حبهم لها كحب الله عز وجل فان في زمان الشيخ من كان يحب الهمته وال الاولىء - [00:17:43](#)

الذى يدعونه من دون الله اشد من حبه اشد من حبه لله عز وجل. وظاهر لك ما ذكره هنا انه يسارع بالحلف بالله كاذبة ولا يستطيع ان يحلف بوليك الذي يعظمه ويسرك به كاذبا - [00:18:03](#)

فقال هنا وهؤلاء من جنس النصارى والشركين. وكذا قد يعيرون من نهى عن شركهم كالحج الى القبور. التي يحجون اليها عادة بل احدهم ان الحج الى قبر فلان الولي افضل من الحج الى بيت الله سبعين مرة. ويررون ان الحج الى قبور هؤلاء - [00:18:20](#)

او هؤلاء الذي يدعونه ويرجون من دون الله انه افضل من ان يحج الى بيت الله عز وجل وان الطواف به وارقة الدماء عنده وحلق طعوري عند هذا القبر انه افضل واعظم من الحج لبيت الله. بل ان بعضهم يبيع حج يبيع حجات له يبيع يقول - [00:18:40](#)

يقول لذلك المشرك وهو مشرك مثله اعطي حجتك الى قبر الولي فلان وانا اعطيك اجر اكثر من ذلك من حجة الى بيت الله الحرام انهم يرون ان حج الاولىء والصالحين اعظم من حج الرسول صلى الله عليه وسلم الذي شرعه ربنا وامر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حج بيت الله الحرام - [00:19:00](#)

قال وهم وهم يستخفون بحرمة الحج الى بيت الله. ويجعلون الحج الى القبور افضل منه. وقد ينهون عن الحج اعتيادا بالحج الى القبور. ويقولون هذا الحج الاكبر اي الحج الى قبور الاولىء والصالحين. اهو الحج الاكبر؟ وهؤلاء - [00:19:20](#)

هو شيخ الاسلام وهؤلاء من جنس المشركين وعباد الاوثان. يقول الشيخ عبد اللطيف ولو بسطنا الكلام في استخفافها عباد الانبياء

صالحين وما جاءوا به من عند الله لطال الكلام والعاقل يسير فينظر ومن المحن - ٠٠:١٩:٤٠

ومن المحن ان مشايخ المذاهب الاربعة وفقهاً لهم جزموا بوجوب هدم القباب ونهوا عن الطواف بالقبور ودعاء اربابه بل بل ودعاء الله
عندها ومنعوا من الذبح لها والغلو فيها. يا، وعن عبادة الله بالصلة عندها. فإذا عمل بمقتضى، فإذا - 00:20:00

عملت بمقتضى فإذا عمل بمقتضى اقوالهم عامل والزم بها الناس نسب هؤلاء الجهاز الى الاستخفاف بالانبياء ومراد الشيخ هنا ان الشيخ محمد بن وهاب ومن كان من تلاميذه انما له عما نهى، عما نهى، عنه العلماء قبلهم - 00:20:20

فهو محل اتفاق بين أئمة المذاهب وفقهائهم. فمن ذلك هدم القباب فان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
علي، انه قال، لا تدع قبرًا مشرفا الا سوتته فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يدع قبراً مشرفا الا سواه - 00:40:20

وهذا نهي عن ان يرفع القبر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزد القبر على شبر. فكيف بانقلاب التي تبني وتعظم هذا من التعظيم الباطل، فقد اتفق اهل العلم على هدمها وعلى ازالتها. كذلك اتفقوا على النهي عن طواف القبور. يا لا يجوز الطواف - 00:21:00

غير بيت الله الحرام. ومن طاف بغير بيت الله الحرام فان كان يطوف لله عز وجل بذلك الشيء فهو مبتدع ضال. وان كان يطوف لذلك الشيء الذي يطوف به فمه مشك الشك الاكب. وعامة من يطوف بغير بيت الله الحرام. إنما يطوف به تعظيمها له - 00:21:20

ي جاء بركته ورجاء يناله شيئاً من البركة بطوافه. وهذا ظاهر عملهم. لانه عندما قصد الطواف بحول هذا القبر او قصر حول ذلك الحجر انما قصر به ان طواوفه لن ذاته الامر تقدره || الله ام ربكم من عباده لكم - 00:21:40

شفيعا له عند الله جل ولذلك ذهب بعض أهل العلم ذهب بعض العلماء الى ان من طاف بغير الكعبة انه مشرك الشرك

الشيء اللي طاف به التبرك به وليل الاجر من منه وهذا هو ما كان يفعله المشركون. فعلى هذا الطواف بغير باطل ومن طه بغير بيت
الاكبر ولا يقال فيه انه اشرك بالشرك الاصغر اذا كان يقسم طواف وجه الله. قال لان مضمون طوافه انه يقصد - 00:22:02

الله الحرام فطواوه منكر من الفعل وهو بذلك يكون مشركاً. والصحيح انه اذا طاف بقصد - 00:22:22 وطلب البركة منه او تعظيمها له او ان ينال اجرا بطوافه عنده فان هذا من الشرك الاكبر. كذلك ودعاء ودعاء اربابها ان يدعوه تلك القبور

00:22:42 او تلك او اولنک الاولياء ودعاوهم -

دعاهه لهم صراحة بان يدعوههم صراحة بتحصيل منفعة او دفع مضره ان ذلك شرك بالاجماع - 00:22:59

وما اذا سألهم ودعاهم ان يدعوا الله له برفع شيء برفع امر او بازالة مصيبة او بجل منفعة فالصحيح وايضا انه بصرف الدعاء لهم

00:23:19 وطلب الحاجات منهم ولو كان الطلب بان يدعوا الله له كان بذلك ايضا مشركا الشرك الاكبر -
لأنه دعاهم وسائلهم والدعاء والسؤال لله من جهة الطلب والدعاء هو من الشرك الاكبر الذي لا يصرف الا لله جل واما دعاء الله عند

قبورهم او عند قبور الصالحين فهذا الدعاء لا يجوز وهو من التوهو من التوسل الشركي المحرم الذي - 00:23:39
قال العلماء ايضا على منعه. قال ومنعوا من الذبح لها اي الذبح للقبور او والذبح للقبور او الذبح لهؤلاء الاوليات على وجه التقرب

والعبادة هو شرك بالله الشرك الاكبر والذبح عند - 00:23:59

هؤلاء الاولىء الا بزعم انه ينال بذلك بركة منهم او ينال بذلك رفعة بسببهم واما ان ينال منزلة بفعل فعل - 13:24:00

انه امر محرم ولا يجوز ويكون ذبيحته هذه محرمة وباطلة ولا يجوز أكلها ويكون عمل هذا من الشرك اما الاكبر كما ذكرنا اذا - 00:24:33

واما الاصغر اذا قصد وجه الله وقصد البقعة لعظمته لانها معظمه عند الله فهذا من الشرك الاصغر قال بل وعن عبادة الله بالصلاه عندها ايضا لا يجوز للمسلم ان يفعا اى عبادة عند القبور لا صلاة ولا صام ولا - 00:24:53

يخصها بصلة ولا سجود ولا دعاء الا اذا كانوا للدعاء ان يدعوا للاموات. اما ان يقصد المقارب بدعوه لنفسه او يقصد قبر الول . فلان

ليصلی لله عنده او يقصد القبر فلان ليتصدق عنده فان هذا كله من الامور المحرمة فان قصتها بالعبادة - 00:25:13
اشرك بالله الشرك الاكبر وان قصد بذلك وجه الله عز وجل وظن ان هذا المكان مبارك كان بذلك مشرك الشرك الاصغر وعملوا هذا
محرم هذا الذي عليه العلماء الا ان هؤلاء هؤلاء اه الذين على هذه الصفة من القبوريين اذا رأوا من يبيّن - 00:25:33
هذا للعامة ويدعى الناس الى تحقيق ما امر به الرسول صلی الله عليه وسلم وما نص عليه العلماء وصفوا ذلك الامر الناهي ان
مستخف بحق اولياء وان مخالفًا للأنبياء ولا شك ان هذا من الكذب والافتراء فان هذا العراقي ظن ان دعوة الشيخ ان باه فيها تنقص
00:25:53 -

للأولياء والصالحين ولا شك ان الشيخ محمد وكل من كان على طريقه وسبيله هم هم احق من عظم الأولياء والصالحين وعرفوا من
وان لهم منزلة لا يليق ان ينزلوا فوقها كما ان لهم منزلة لا يجوز ايضا ان تتنقص منزلتهم ويستخف بهم - 00:26:13
ومنزلتهم انهم عبيد لله عز وجل يدعى لهم ويترحم عليهم ولا يطلب الدعاء منهم ولا تطلب الرحمات منهم ولا يعبد الله عند قبورهم
وان هذا من الشرك والبدع المنكرة يقول الشيخ وقد حدثني من يقبل حدثي اي حدثني الثقة يقول الشيخ عبد اللطيف وقد حدثني
من يقبل حدثي لماذا من يقبل - 00:26:33
ثقتي انه سمع هذا العراقي بالمدينة النبوية. المدينة المنورة المدينة النبوية. على ساكنها افضل الصلة والسلام. افضل
الصلة والسلام يوم قدوم الحاج يقول في مجمع من الناس انما الرجل من يقول حدثني - 00:26:58
في سري عن ربى لا من يقول حدثني فلان وفلان. فانظر هذا الاستخفاف العظيم لرسول الله ولا شك ان الطريقة طريقة غلاة متصرفون
الذى يقول قائلهم حدثني قلبي عن ربى ويرى ان ما يقع في حده ما يقدر في قلبه - 00:27:19
من من وحي الشياطين انه اصدق واعظم مما يتناقله اهل الحديث عن الثقات الى رسول الله صلی الله عليه وسلم يرى ان ذلك
ان نقل الاحاديث بهذه الاساليب انه لغو وباطل وانما وان ما ما يقع في قلبه بزعمه انه حتس من الله انه اعظم واعظم - 00:27:39
اصدق من احاديث النبي صلی الله عليه وسلم فهذا العراقي على هذه الطريقة الضالة وعلى الطريقة الباطلة التي يقول فيها حدثني
سري عن رب وبعد ذلك انه يتلقف هذه الدعاوى بدعوى ان الله هو الذي اوحى له ذلك وان الله هو الذي علمه ذلك وهذه ايضا دعوة
مفترات حيث انه افترى ان الله - 00:28:01

الله عز وجل يوحى اليه او ان الله يقذف في قلبه وهذا كذب وافتراء بل ليس هناك احد يستطيع ان يقول ان الله قذف روعي او ان
الله الهمني الا اذا كان ما الهم اليه موافقا للسنة وللكتاب. اما اذا قال قولوا او فعل فعلا - 00:28:25
وقال ان هذا الهمني اياب ربى فانه يكون بذلك كاذب مفترى. وينظر في فعله ان كان مخالفًا كتاب الله كان مع افتراءه وكذبه مخالفًا
لشريعة الله وشريعة من شريعة الله ورسوله صلی الله عليه وسلم - 00:28:45
فهذا من دعاويه الباطلة يقول ومن المعلوم من الدين بالضرورة ان من يأخذ عن الانبياء المعصومين وعن رسول الله المبلغين افضل
واكمم من يأخذ عن سره ووالده. بل هذه الواردات كلها موقوفة - 00:29:04
موقوفة ومردودة الا بشاهد عدل. وهو بشاهد عدل عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهذا ليس وهذا في كل شيء. اي عمل يعمله
الانسان او قوله او فعل يفعله فانه لا يقبل ذلك العمل الا اذا كان له شاهد عدو من سنة رسول الله صلی الله - 00:29:22
وسلم فكل عمل يعمله العبد فانه مردود حتى يكون له في ذلك سنة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من عمل ليس عليه هنا فهو رد
وليس لاحد ان يشرع شريعة من قبل نفسه. وليس هناك طريق يوصل الجنة الا طريق محمد صلی الله عليه - 00:29:42
وسلم فهذا هو الذي ينجو به العبد اما اذا فعل مثل ما فعل هذا الهاك واخذ يشرع نفسه بما قدر في قلبه ولا شك ان ذلك القذف انما
هو من وحي الشيطان وزخرفة - 00:30:02

فيقول هنا الا بشاهد عدل عن رسول الله صلی الله عليه وسلم يشهد لها بالصحة والا حق يؤخذ بها. وقد قالشيخ الطريقة قال شيخ
الطريقة ابو محمد الجليل بن محمد وهو من اعيان علماء المسلمين - 00:30:19
كان بالقرن الثالث رحمه الله تعالى وكان على عبادة وزهاده وطاعة وكان على طريقة صحيحة رحمه الله تعالى وكان كما قال هنا انه

لتقع في قلب النكتة من نكت القوم اي نكت القوم الذين يسعون الى طريق التبعيد ورياضة النفوس بجلبها - [00:30:38](#)
على او بالزامها وجلبها على عبادة الله عز وجل من نكت القوم فلا اقبلها الا بشاهدي عدل من الكتاب والسنة. وصدق ابو محمد الجنيد
ان هذه الواردات وان هذه النكت وان هذه الحوادث التي تقع في القلب انها لا تقبل ولا يلتفت اليها الا - [00:30:58](#)
اذا كان معها ما يشهد لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله بها تعلم ان هذا العراقي وامثاله هم اهل
التنقص الرسل التاركين لما جاءوا به وحاصل امرهم عزل الكتاب والسنة في باب الاعتقادات والعمليات واتباع ما تهوي الانفس -

[00:31:22](#)

كالغلو والاطراء والجهل والضلالات وهذا الاعتراض محسوب من ذلك لا تكاد تجد فيه كلمة واحدة سبقت على الطريق الشرعية وعلى
القانون الشرعي والمنهج المرظي وما احسن ما قاله شيخ الاسلام فيما كتب على المحسن للرازي - [00:31:45](#)
رواه كتاب ذكره شيخ الاسلام في كتاب المحصل وقال فيه محسن محسن في الاصول محسن في اصول الدين حاصله من بعد
تحصيله جهل بلا دين. بمعنى ان الكتاب الذي سماه المحصل للرازي لم يحصل منه الا اي شيء الا الجهل بالدين. بحر الضلالات والافک
المبين وما فيه فاكتره وهي - [00:32:04](#)

وصدق رحمة الله تعالى فان اكثر ما يدعوه هؤلاء من التحصيل ومن العلم والمعرفة انما هو من زخرف الشيطان ووحى الشياطين
تخبطتهم الشياطين في الضلالات واتباع الهوى والباطل نسأل الله العافية والسلامة فهذا يقول محسن في اصول الدين - [00:32:30](#)
من بعد تحصيله جهل بلا دين. بحر الضلالات والافک المبين وما فيه فاكتره وما فيه فاكتره وحي الشياطين هذا بهذا يكون انهينا ما
يتعلق بفصله ثم قال فصل قال العراقي وانما قصدت بهذا الاصلاح بين المسلمين واتفاق الفريقين - [00:32:50](#)
لقول الله تعالى انما المؤمنون اخوة. وقول رسوله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد وكونوا عباد
الله اخوانا هذا دعوى العراقي. والجواب ان يقال اولا ما ذكره هنا من دعوى الاصلاح. وانه يريد بذلك اتفاق كلمة المسلمين -

[00:33:12](#)

بقوله تعالى انما المؤمنون اخوة واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري ومسلم من حدث انس ومن حدث ابي هريرة
وفي لفظ لا تحسد ولا تبغضوا ولا وكونوا عباد الله اخوانا صدق فيما صدق من قوله ان المؤمن منهم اخوة صدق في ذلك فالمؤمن
اخوة وصدق ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

لا تحسد ولا تبغض ولا تدابروا وكونوا عباد الله يا اخوانا نقول ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن وفي كتاب ربنا
هو حق لا شك فيه ولا - [00:33:54](#)

لا ريب فيه ولكن هذا الجاهل الاحمق لم يعرف من هم المؤمنون. فجعل الذين يشركون بالله ويعبدون غير الله عز وجل ويعظمون
الاولياء والصالحين وينزلونهم من رب العالمين انهم لنا اخوة وانهم بذلك مؤمنون. فلا شك ان هذا من ابطل الباطل واكذب الكذب -
[00:34:04](#)

ولا شك ان الاجتماع المأمور به ان نجتمع لاعظم مأمور به وهو توحيد الله عز وجل. اذا ارادت الامة ان تجتمع فلا يكون اجتماعها على
الشرك والباطن ولا يكون اجتماع على البدع والخرافات وانما يكون اجتماعها على تحقيق توحيد الله عز وجل وعبادة الله وحده -
[00:34:29](#)

اما ذاك الذي يعبد غير الله ويشرك بالله سبحانه وتعالى فنقول له ما قال ابراهيم انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفانا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. اذا لا - [00:34:49](#)

لا اخوة بيننا ولا ترابط بيننا الا اذا حققنا توحيد الله عز وجل واي اصلاح يقصده ان ان يصلح فبين كافر ومؤمن بين كافر ومسلم
وبين مشرك وموحد ولا شك ان هذه الدعوة دعوة باطلة يراد بها نقض اصول الدين - [00:35:08](#)
وهدى دعائمه وآآ نقض بنائه. لأن الاسلام انما قام على الاستسلام لله بالتوكيد. ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم انما قامت على ان
يعبد الله وحده سبحانه وتعالى. فاي اصلاح يريد ان نتصالح مع من يشرك بالله عز وجل ويعبد غير الله - [00:35:28](#)

يقول الشهاد الطيب رحمة الله تعالى اذا اتحد الدين بمعنى وهذا هو الاصل الاول انما يتلى في الصلح متى؟ اذا اتحد الدين. واتحاد الدين هو ان يكون ديننا واحد والهنا واحد. وهو ان وهو ان لا نعبد الا الله عز - 00:35:48

وهذا منفي معنا ومع المشركين. فالمسركون يعبدون من؟ يعبدون غير الله عز وجل. ويشركون بالله عز وجل سرا ليلًا ونهاراً فهم يشركون بالله جل. فاي اصلاح واي اتفاق ونحن ديننا مختلف عن دينهم. اذا اتحد الدين - 00:36:03

حصل الایمان بالله ورسوله وعبادة الله وحده لا شريك له وخلع ما سوى من الانداد والاله حصلت الاخوة في الدين. وجوب الحقوق الاسلام والمسلمين بعظامهم على بعض ما اوجبه الله ورسوله وهو الا تحاسد ولا تبغض ولا تدابر. وجوب حقوق الاسلام والمسلمين بعظامنا بعض ما اوجبه الله - 00:36:23

رسوله وقصد الاصلاح بينهم واجب لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فاصلح بين اخوك لكن مفهوم هذا ان الاخوة تنتهي بانتفاء الایمان وتنتفي بانتفاء التوحيد. وقد صرحتها تعالى وقد صرحت بها بهذا المفهوم في موضع - 00:36:43

كيف قال لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولا شيء اعظم من محادة الله بالشرك به ولا في اعظم المحادث رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يعبد غير الله عز وجل. وكما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء. وكما - 00:37:03

فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من الذين اوتوا الكتاب من قبل الكفار اولياء. اذا الذي يشرك بالله ويعبد غير الله قد عادنا وقد و قد بيننا في توحيد ديننا فلا يكون بيننا وبينه اخوة ولا صلح - 00:37:25

الا ان يعود الى الاسلام كما قال ابراهيم ان ابر منكم ما تعبدون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وكما قال تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. وكما قال تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم. الى قول النبي ثم قال - 00:37:45

وهذا في القرآن كثير ولكن خفي على هذا العراقي ان دعاء الانبياء والصالحين والاستغاثة بهم وصرف حقوق الله اليهم من الشرك كالذي ينتهي معه اصل لمن؟ اذا هذا العراقي لا يعرف حقيقة التوحيد ولا يعرف حقيقة الاسلام والایمان. ويظن ان مجرد النطق بالشهادتين - 00:38:05

ان هو الاسلام وان خالق معناها ونقض مبنها ومسماها قال بل يخفى على هذا العراقي ان الایمان هو التوحيد كما بسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن قيس قال اتدري ما الایمان؟ قال الایمان ان تشهد ان لا اله - 00:38:25 الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وان تؤدوا الخمس من المفمن. ففسر النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بأنه توحيد الله عز وجل. يقول فلذلك قصد الاصلاح بين الطائفتين واتفاق الكلمتين فلذلك قصد الاصلاح بين الطائفتين واتفاق الكلمتين ولم يدرى - 00:38:41

شرع الله وحكمه في هذه المباحث ومثله لا يعذر بالجهل في هذا في هذه المباحث الاصول بل عليه وزره ووزر من اتباعه من غير ان ينقص ذاك او زارهم شيئاً فلا يعذر هذا العراقي بجهله وهو جاهل جهلاً مركباً لكنه لا يعذر لأن هذا من اصل الدين الذي - 00:39:01 الله عز وجل في كتابه وهو الذي توالت عليه دعوة الرسل ان يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً لكنه هو الهوى واتباعه نسأل الله العافية والسلامة ثم قال وفي الحديث الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم حلالاً وحللاً او احل حرامه - 00:39:21 وهذا حجين رواه ابو داود بأسناد في كثير بن زيد عن ابي هريرة وهو مما يقبل في هذا الباب. فقال ايضاً لا اصلاح الله منا لا اصلاح الله ومنا من يصالحكم حتى يصلح ذئب المعز راعيه بمعنى انه لن يجتمع بيننا وبينكم صلح ولن يكون بيننا وبينكم اخوة وانتم - 00:39:43

بالله عز وجل وتعبدون غيره. وبل يقال لا اصلاح الله منا من يصالحكم اي من صالح اهل الشرك. واصبح لهم اخوا واصبح لهم مصالحة لا صالحه الله عز وجل فلا فهو يدعون عليه بقوله لا اصلاح الله منا من يصالحكم حتى يصلح ذئب - 00:40:03 معزي راعيها وهذا من الممتنع ان يتصالح الذئب مع راعي الغنم لان الذئب مقصد الغنم مقصد اكل الغنم وقتلها والراعي مقصد

حفظها ورعايتها فكذلك الموحد والمشرك لا يجتمعان ابدا - 00:40:23

لا يمكن لموحد يوحد الله ان يجتمع مع مشرك يشرك بالله عز وجل الا اذا كان ذلك الموحد جاهلا بتوحيد واقعا فيما ينقض ايمانه وتوحيده. هذا ما يتعلق بهذا الفصل سيأتي معنا فصولا اخرى تتعلق ايضا بشيء من كلامه رحم الله - 00:40:43

الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد هذا هو متعلق بالرؤى متعلق لا الجنيد رحمه الله تعالى عندما قال انه - 00:41:03

في قلبي نكتة بمعنى انه يقع في في قلبي فائدة وكلام الحسن ولكن هذا الكلام او هذه هذه القواعد تقدح لا يمكن اقبلها الا اذا كان لها اصل في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

فاما لم اجد لها اصل ردت ولم اقبلها يعني هناك اعمال وافعال يفعلها الناس من الصوفية ومن هؤلاء الذين يروضون انفسهم بالعبادة قد يقبح لهم شيء من ذلك مثل الفدا - 00:41:38

عبارة صوفية فماذا يراد بالفناء؟ نقف بهذا الكلمة على الكتاب والسنة. فان كان يراد بها الفناء عن ارادة غير الله عز وجل وان يكون هدفه ومقصده ان ي يريد الله وحده باقوال وافعاله قبلناه من هذا المعنى. اما اذا كان الفناء بمعنى الفلاح عن وجود السوء فهذا - 00:41:52

باطل لان هذا منافي للواقع والحق. كذلك المنافي عن رؤية السوء ايضا هذا فيها تفصيل. فاما اذا الفناء اما ان يكون عن وجود السوء وعن ارادة السوء وعن رؤية السوء. واضح؟ فنقول يوجه هذا هذه العبارة على التوجيه الذي وافق - 00:42:12

الشرع فهذا تحمل معنى كلام الجنيد انه اذا قال القوم منقوله او آآ حققوا عملا انه لا بد من النظر في هذا القول في هذا العمل هل عليه دليل من كتاب الله؟ او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لم يكن دليلا - 00:42:32

فانه مردود على قائله ولا يقبل منه سؤالين. السؤال الاول اه ذكرتم من يدعوا الميت بان يدعو الله له. وان هناك خلاف هل هذا من التوسل من البداية اما الشرك الاكبر. نعم. اه الراجح انه من الشرك. الاكبر - 00:42:49

طيب السؤال الثاني هو شيخنا قال ان مثل العراقي لا يوزر بالجهل في نعم في هذه المسائل. وعمت الناس نقول كل من كان شركه في اصل التوحيد كل من كان يشرك في اصل التوحيد - 00:43:10

الذى هو دعوة الرسول جميعا وهو الذى تتبع الرسول على على دعوة الناس وهو قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واشتريوا الطاغوت فدعوة الرسول كلها اي شيء - 00:43:28

ان يعبد الله وحده فإذا وجدنا من يشرك بالله عز وجل نقول هو مشرك وليس بمسلم. ولا نعذر بالجهل فنسميه مسلم. بل هو مشرك اذا كانت الحجة قد بلغت بلغه القرآن او بلغته السنة وبلغته دعوة العلماء وكابر ولم يؤمن كان كافرا في الدنيا والآخرة - 00:43:41

وما اذا كان ناشيا في بادية بعيدة ولا ولا يعلو الاسلام الا الاسم ولا بنستمع الا الاسم ولم يبلغوا قرآن ولا سنة وهو مع ذلك يقول انا مسلم واشهد ان لا اله الا الله ثم هو يشرك بالله عز وجل قل له وليس بمسلم وهو مشرك وهو في الآخرة اما في الدنيا قل امره الى الله عز وجل وفي الآخرة - 00:43:59

يمتحن فان آآ يعني يمتحن آآFan اجاب يعني يمتحن فان اجاب نجا وان لم يجدها لك. لانه لم تقم لانا نقول الحجة لم تقل عليه واضح لان الله يقول وما كنا معدبين حتى نبعث - 00:44:19

رسوله الله لا يعذب احد حتى تبلغه الحجة الرسالية وهذا في العلم من يرى من يرى ان دعوة التوحيد دعوة فطرية وان الفطرة قد فطر الله الناس على توحيد الله عز وجل وان كل من اشرك بالله - 00:44:36

فانه لا يعذر ولا يتحمل وهو في نار جهنم. ويتعلق بالعذاب هنا العذاب الدنيوي. لكن الاقرب والله اعلم انه ان المشرك الشرك الاكبر والعابد غير الله عز وجل ان كان ناشيا في بادية بعيدة هو حدث عهد باسلام ولم يبلغ القرآن ومات على - 00:44:53

فاننا نحكم عليه بالدنيا بأنه مشرك ونسميه باسم المشرك ولا نسميه باسم المسلم. واما حكمه فهو الى الله عز وجل ان كانت الحجة قد بلغت فهو في النار وان كانت الحجة لم تبلغ فهو يمتحن في عرصات القيامة وامرها الى الله سبحانه وتعالى - 00:45:12

طامة ولا فرق بين عالم وجاهد في هذه المسألة اما العالم الذي بلغته النصوص هذا بالاجماع لا يعذر الطواف ويكون كله يعني قشرة ما يتصور انه يعني يطوف بغير الكعبة يقول اني اطوف لله عز وجل. لهذا يقوله بعض العلماء يقول لا يتصور ان يطوف بغير الكعبة ويقول انا اريد ان - 00:45:30

للعز وجل لكن هناك من علم من يرى ويطرد هذا الباب. يطرد هذا الباب انه كل من عبد من عبد الله في مكان في مكان وخصوص بعبادة القبور مثلا عند القبور والقلوب الصالحين والولىاء ونعلم ان هذا المكان مكان مبارك وعبد الله عنده - 00:45:51 يقول هذا من التوسل البذعي المحرم ومن الشرك الاصغر لكن يفرق بين الصلاة لان الصلاة تصح في كل مكان لكن عنها في المقبرة والحمام فاذا صل في المقبرة نقول صلاته باطلة - 00:46:11

وتعظم ايضا يعظم بطلانه اذا كان يرى ان هذا المكان معظم وان هذه البقعة معظمه فيصل الى الله لعظمتها فهذا نقول ان صلاته باطلة وعمل هذا من الشرك الاصغر وهو اثم في هذا العمل ومن التوسل بالعيد المحرم. اما الطواف فيفرق لماذا؟ لانه اصل - 00:46:24 لا يشرع الطواف لمكان واحد. يعني الصلاة تشرع في اكثر من مكان. يعني تشرع في كل مكان تشرع في اي مكان من الارض. الا فيما جاء الدليل بالنهي عنه. كالمقبرة والحمام - 00:46:42

مزبلة وقارعة الطريق وما شابه ذلك. اما الطواف هل يوجد في الشريعة؟ الاب الطواف في غير بيت الله لا يوجد الطواف في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الا بيت الله الحرام بالکعبه - 00:46:52

اما غيرها من بقع الارض او الاماكن فليس هناك مكان يطاف به. فعلى هذا ينتبه عندما يأتي هذا المشرك ويطوف بقبر من اولياء من الاولياء او الصالحين او شجر او بحير - 00:47:07

نقول لم يطف به الا لاجل ان ينال من ذلك المكان شيئا من البركة او الرحمة. لان العمل الاصلی باطل. العمل من اصله باطل. وهو ان الطواف لا يصل في البيت فهو لم يطف - 00:47:21

ان لم يطب بهذا المكان الا وقع في قلبه ان هذا المكان له حرمة وله تعظيم. ونحن عندما يطوف الكعبة انما يطوف لماذا؟ لان الله امرنا بالطواف بها ولم نطلب لاجلنا لها ان لها حرمة وان لها لم نطلب لان نطلب منها شيئا او نرجو منها شيئا وانما نطوف بها طاعة لله عز وجل - 00:47:33

وامتنانا لشريعته سبحانه وتعالى. اما هذا المشرك فهو لم يطب بقبر هذا الولي الصالح او بهذا الوثن او بهذا الشجر. الا وهو ان هذا الحجر وهذا الوثن او هذا الصنم او هذا الولي ان له تأثير في قبول هذا الطواف في قبول هذا الطواف فينال بذلك بركة - 00:47:53

من ذلك المطاف به وهذا هو الشرك الاعظم الذي يقول بعضهم ان هذا من الشرك الاعظم لاجل هذه العلة حديث آآ في السنن هذا جائز بين المسلمين. الصحيح قم يا شيخ في الاصل. جاوز. الاصل الاصل الصلح انه - 00:48:13

يستحب الصلح الاصل فيه انه تجاوز الا صلحا كي الصلح الا الى صلح حرام او حل حراما هذا صلح باطل محرم والا الصلح جائز ان يسعى المسلم في الصلح نقول كما قال تعالى والصلح خير. الصلح خير. وهو عمل صالح. لكن الصلح الصلح الذي يبني على تحريم - 00:48:33

تحليل الحرام او تحريم الحلال هذا صلح باطل. فما زعمه هذا العراقي بأنه يريد الاصلاح ويقول صلحك هذا صلح باطل. لماذا لانه يحل حراما ويحرم حلالا الحرام اي شيء الذي يريد ان يحلله - 00:48:55

انه يريد ان نوالى او اعداء الله وان نحب اعداء الله وان نجتمع مع اعداء الله ونجعلهم لنا اخوانا فهو يريد ان يحل هذا الحرام ويحرم الحليب شيء هو البراءة منهم ومعاداتهم وبغضهم فهو يريد ان لا نبغض ولا نعادى ولا نكفر ولا نقول هؤلاء انهم - 00:49:14

وقعوا بالشرك فهو يريد ان نبطل الواجب ونفع في المحرمات ولا شك ان هذا من جهلي بتوحيد الله عز وجل هو لا يعرف التوحيد ولذلك ظن ان هذا العمل الذي يعمله اولئك المشركون انه لم يبلغ بهم الشرك بالله الشرك الاعظم وهذا من عظيم جهله - 00:49:35 عليه من الله ما يستحق الكفار كذلك جائز هذا الغالب الغالب انه الصلح جاء للمسلمين هذا الغالب لكن مع الكفار ايضا يجوز الصلح

يجوز الصلح مع الكفار بضابط ان يكون في مصنع المسلمين. اما لا يكون في مصنع المسلمين - [00:49:54](#)

فلا يصح الصلح معهم زكرتم بطلان صلاة من صلی في اللقمة في المقبرة. طيب اذا كان المسجد فيه قبر وهو لا يقصد نوال البركة ولا اي شيء ولكن عدى وازن العصر مسلا - [00:50:15](#)

ديانة في قبر جعل مولاي اعلم. تقول اذا كان النبي الصلاة فيه واذا كان باطل يقول ما يجوز يصلی في هذا المكان يعيده الصلاة. اما اذا كان لا يعلم وصلی تولي عنه قلنا عليك شيء ما ليس عليك شيء - [00:50:34](#)

كل ما حكم الاحتفال بالمولد النبوی؟ وما حكم تخصيص عبادة في يوم المولد؟ اولا ذكرنا هذه المسألة ومسألة الاحتفال المولد النبوی
ان الاحتفال بهذا اليوم هو احتفال بدعى محرم وهي من البدع المنكرة - [00:50:48](#)

ولا شك ان تعظيم النبي صلی الله عليه وسلم ومحبته لا تكون مثل هذه الامور. انما يكون تعظيمه صلی الله عليه وسلم بان يعز ويوقر
وان تنصر سنته وان يعمل بها وان يدعى وان يحرص المسلم على نشر السنة - [00:51:07](#)

اما ان يحتفل بيوم ولد فيه النبي صلی الله عليه وسلم ثم يتراقص فيه ويطرد وي فعل فيه كثير من المنكرات فهذه من المنكرات
العظيمة وتخصيص يوم بعبادة او تخصيص ساعة بعبادة لم يخصها النبي صلی الله عليه وسلم هذا وعلى وجه الدوام دائمًا هذا من
البدع المنكرة - [00:51:24](#)

فلا ينص من يخص يوما او ساعة او شهرا بعبادة الا بدليل فتخصيص اليوم او الشهر او الساعة بعبادة بغير دليل مع مداومة الفعل
عليها نقول هذه بدعة. فعلى هذا نقول - [00:51:47](#)

آآ تخصيص آآاليوم الثاني عشر من ربيع انه مولد النبي صلی الله عليه وسلم اولا نقول لم لم يثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم ولد
في اليوم الثاني عشر - [00:52:00](#)

بالاليوم الثاني عشر من ربيع ويوم وفاته وليس مولده. ليس يوم المولد. وذاك اكثر اهل العلم لا يعرف ما لا يعرف متى ولد النبي
صلی الله عليه وسلم. انما يعرف انه ولد في - [00:52:10](#)

عام الفيل. اما يوم ولده فلا يتفق اهل العلم على تاريخ له مع انه يتفق انه مات في الثاني عشر من ربيع الاول. اذا هذا اليوم هو يوم
وفاته وليس يوم مولده. ولد النبي صلی الله عليه وسلم يوم الاثنين - [00:52:21](#)

وتوفي ايضا ليلة يوم ليلة الثلاثاء صلی الله عليه وسلم الامر الثاني ان هذا اليوم مر على النبي صلی الله عليه وسلم اكثر من ستين
مرة اكثر من مرة هذا اليوم اكثر من ثلاثة وستين مرة وبعد بلوغه اي بعد - [00:52:37](#)

نبوته صلی الله عليه وسلم مر عليه هذا اليوم اكثر من ثلاثة وعشرين مرة يعني مرة وهو يعني من بعد الأربعين مر عليه يوم مولده
صلی الله عليه وسلم ان قلنا انه ولد في - [00:52:52](#)

اكثر من ثلاثة وعشرين مرة ولم يفعل فيه النبي صلی الله عليه وسلم شيئا من ذلك. ومر على بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه ايضا بعد وفاة النبي - [00:53:02](#)

النبي صلی الله عليه وسلم مر عليه مرتان ولم يفعل ذلك ابو بكر الصديق. ومر على عمر بعد ذلك اكثر من عشر مرات ولم يفعل شيئا
منه. مر على علي عثمان - [00:53:12](#)

بعشر سنة ولم يفعل شيئا من ذلك وعلى علي وعلى اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم كلهم وعلى التابعين من بعده وعلى
اتباع التام من بعدهم حتى القرن الرابع - [00:53:22](#)

ولا يعرف ان احدا اقام هذا المولد. واول من اقام هذا المولد هم الفاطميون المدعون الى فاطمة كذبا وزورا. هم الذين اوجدوا هذا
المولد احدثوه في شريعة في في امة محمد صلی الله عليه وسلم. فهو بدعة رافظية صوفية وظعنها الروافض. وخدعوا بذلك امة
محمد صلی الله عليه وسلم - [00:53:33](#)

وذاك اشغالهم بالرقص والطرب والله وينظر هؤلاء الجهل لهم بذلك يعظمون الرسول صلی الله عليه وسلم وانهم يحبونه وانهم
يعزرونه ولو كانوا صادقين ففي ذلك كان تعزير وتوقير باتباع سنته والسير على طريقته فهو الذي يقول عليكم بسنني وسنة الخلفاء

الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها - 00:53:53

فالحذر الحذر من مثل هذه البدع المنكراة ومثل هذه الايام المبتدعة. والزم الاثر تنجو وكما قال ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم الله اعلم اسئلتك سؤال اخر يقول حكم صلاة الجماعة صلاة الجماعة صلاة الجماعة واجبة. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله - 00:54:13

من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. ولقول علي رضي الله تعالى عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. ولقوله صلى الله عليه وسلم في - 00:54:37

الاعرابي في حديث الاعمى عن ابي هريرة عند مسلم قال اتسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب ولحدى هريرة في الصحيحين ايضا انه قال صلى الله عليه وسلم قد هممت ان امر رجل فيقيم الصلاة ثم - 00:54:47

تختلف الى ابواب الايش والعشاء فاحرق عليهم بيوتهم وهذا دليل على ان صلاة الجماعة واجبة. والله يقول وارکعوا مع الراكعين فامر ان نركع مع والنبي صلى الله عليه وسلم اقام الجماعة في شيء مع شدة الخوف ففي صلاة الخوف صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه جماعة وقسمها الى طائفتين ولو كانت - 00:54:57

ليس بواجبة لما عرض النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الى الخطر وانه يمكنه ان يصلى كل واحد على حدة فهذه النصوص كلها تدل ان الصلاة ان صلاة الجماعة واجبة وهو الذي عليه اهل الحديث والمحققون من اهل العلم رحمهم الله تعالى اجمعين - 00:55:17

والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:55:38